

تفسير السمرقندي

@ 457 @ أفضل لأنه روي في الخبر أن الملائكة عليهم السلام تتلقى الحاج فيسلمون على أصحاب المحامل ويصافحون أصحاب البعير والبغال والحمير ويعانقون المشاة \$ سورة الحج 28 . \$ 29 -

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الأجر في الآخرة في مناسكهم ويقال وليحضروا منا حرمهم وقضاء مناسكهم ! 2 2 ! يعني ولكي يذكروا ! 2 2 ! يعني يوم النحر ويومين بعده وقال مجاهد وقتادة المعلومات أيام العشر والمعدودات أيام التشريق وقال سعيد بن جبير كلاهما أيام التشريق ويقال المعلومات أيام النحر والمعدودات أيام التشريق وهو طريق الفقهاء وأشبه بتأويل الكتاب لأنه ذكر في أيام معلومات الذبح وذكر في أيام معدودات الذكر عند الرمي ورخص بتركه في اليوم الآخر بقوله ! 2 2 ! [البقرة : 203] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ليذكروا اسم الله عند الذبح والنحر ! 2 2 ! وهو البقر والإبل والغنم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من لحوم الأنعام ! 2 2 ! يعني الضرير والزمن والفقير الذي ليس له شيء وقال الزجاج ! 2 2 ! الذي أصابه اليأس وهو الشدة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني مناسكهم وقال مجاهد التفث حلق الرأس وتقليم الأظفار وروي عن عطاء عن ابن عباس قال التفث الرمي والحلق والتقصير وحلق العانة ونتف الإبط وقص الأظفار والشارب والذبح وروي نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال التفث ما عليه من المناسك وقال الزجاج التفث لا يعرف أهل اللغة ما هو وإنما عرفوا في التفسير وهو الأخذ من الشارب وتقليم الأظفار والأخذ من الشعر كأنه الخروج من الإحرام إلى الإحلال .

ثم قال ! 2 2 ! يقول من كان عليه نذر في الحج والعمرة مما أوجب على نفسه من هدي أو غيره فإذا نحر يوم النحر فقد أوفى بنذره .

ثم قال ! 2 2 ! وهو طواف الزيارة بعدما حلق رأسه أو قصر وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني عتق في الجاهلية من القتل والسبي والجراحات وغيرها وقال الحسن ! 2 2 ! يعني القديم كما قال ! 2 2 ! [آل عمران : 96] وقال مجاهد عتيق يعني أعتق من الجابرة ويقال أعتق من الغرق يوم الطوفان وهذا قول الكلبي وقرأ